

الطريقة المفضلة لتدريس النحو لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب - جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة

م.د. عصام حسن احمد الدليمي
كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة:

يعد النحو من الدروس المهمة بل لعله الدرر الاساس في قسم اللغة العربية في كلية الآداب ، ويعاني الكثير من الطلبة من ضعف في تحصيل مادة النحو ، لذا وجد الباحث نفسه في مهمة لايجاد الطريقة المثلى لتدريس النحو من وجهة نظر الطلبة . ولجل تحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة من قسم اللغة العربية في كلية الآداب ، ودراسة الطريقة المفضلة لديهم في تدريس مادة النحو وبعد جمع البيانات عالج الباحث هذه البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وتوصل الى عدد من النتائج وتحديد ملامح الطريقة المفضلة لتدريس النحو وتوصل الى عدد من المقترحات والتوصيات .

الفصل الأول: مشكلة البحث واهميته

مشكلة البحث :

يعاني طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب من صعوبة مادة النحو وهذا يتجلى في درجات الطلبة في مادة النحو، ويعزو الباحث ذلك الى ضعف الطلبة في مادة النحو، ولهذا الضعف اسباب كثيرة لعل من ابرزها هو جفاف المادة الامر الذي لا يستهو الطلبة ويجعل من الدرر النحوي درسا مملا وغير محبب ولا يميل اليه .

فضلا عن صعوبات اخرى تجعل منه درسا مملا لاسيما طرائق التدريس المستعملة في تدريس هذه المادة اذ تتارجح الطريقة بين عدم كفاية التدريسيين في تطبيق خطواتها ، وعدم وجود طرائق جديدة تستهوي الطلبة بحيث تجعل من الدرر النحوي درسا ممتعا . ولعل الخبرة المتراكمة في التدريس تدفع بالتدريسي الى ايجاد وسائل واساليب جديدة لضخ المادة العلمية على نحو يجعل منها محببة الى نفوس الطلبة .

اهمية البحث والحاجة اليه:

عندما نبحت عن اللغة واهميتها نجد انها تشمل نواحي الحياة كافة فوظائفها اجتماعية وانسانية وغيرها . بها يوصل الانسان مقاصده وغاياته واحاسيسه وحاجاته للاخرين . ولقد مرت اللغة بمراحل عديدة في تطورها وبما يتناسب وحاجات الانسان اليها . ولعل اللغة العربية واحدة من اهم اللغات في عالمنا قديمه وحديثه فهي غنية باصواتها ومفرداتها والفاظها ومايكسبها هذا الثراء كونها اشتقاقية الصافية فهي قادرة بهذه الميزة الاشتقاقية ان تواكب التطور الحضاري الحاصل في العالم لتستوعب الالفاظ الحضارية المستحدثة جميعها وهذا سر بقائها وتطورها . [يوسف، ١٩٨٣، ١٠٥] .

ان تطور الالفاظ يجعل اللغة العربية اللغة الحية والدائمة الحيوية ، ويرى علماء الدلالة المحدثون (ان الالفاظ تتطور فتكتسب من المعاني اشباها جديدة لم تكن من قبل ، وان اللفظة تحيا حياة متجددة وهي ابدأ في تغيير في دلالتها وفي استعمالها) . [الزيادي، ١٠، ١٩٨٠]

وجاء الاسلام ليغني اللغة العربية ويثريها بالفاظ لم تكن معروفة من قبل فاعطى معاني اصطلاحية جديدة لم تكن معروفة كالايمان والكفر والصلاة وغيرها وقد روي عن الرسول (صلى الله

عليه وسلم) الفاظ وتراكيب نطق بها ولم تسمع عن العرب قبل ذلك مثل قوله: ((مات حتف انفه))، ((حمي الوطيس))، ((ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)) .[السيوطي، د.ت، ١٠٣/١].

وسارت اللغة العربية لتواكب مسيرة العلم والادب والفلسفة متحدية كل عاديات الدهر ونوائب الزمان وكل المحاولات الشعبوية التي ارادت النيل منها لانها الدعامة الاساس للقومية العربية اذ لا قومية بلا وحدة في اللغة.[خوري، ١٩٦٨، ١٠٤].

وقد حظيت اللغة العربية باهتمام التربويين وعدوا الطرق التدريسية لكل فرع من فروع اللغة العربية لاسيما طرائق تدريس النحو وفي المراحل الدراسية كافة لما لهذا الفرع من اهمية في اللغة العربية بل كان النحو ولوحده يسمى ((علم العربية)).[نصار، ١٩٨٠، ٦٥].

والهدف من النحو صون اللسان من الخطأ فهذا سيبويه يطلب دراسة علم النحو بسبب لحنه وهو يستملي عن حماد بن سلم ((فقال له حماد يوما قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ما احد من اصحابي الا وقد اخذت عليه ليس ابا الدرداء، فقال سيبويه: ليس ابو الدرداء، فقال حماد: لحن ياسبويه، فقال سيبويه: لاجرم لا طلبن علما لا تلحنني فيه، فطلب النحو ولمزم (الخليل)).[محمد، ١٩٨٥، ١٠٤].

ويعاني الكثير من مدرسينا اليوم من صعوبة ايجاد علم النحو الى اذهان الطلبة الامر الذي يجعل الطلبة ينفرون من النحو بل حتى من مدرس اللغة العربية يقول الجواني: ((مازال نحو العربية عند اهلها عسيرا غير يسير وعرا غير ممهد، منحرفا الى غير قصده لا يخلو من تعقيد ولا يسلم من انحراف، وما زال هذا النحو مثار الشكوى من المعلمين)).[الجواني، ١٩٦٢، ١].

ولعل طرائق التدريس التي تستعمل لتدريس النحو غير قادرة على تيسير النحو، وجعل الدرس النحوي محببا ومشوقا عند الطلبة يقول السامرائي: ((الاجيال الجديدة في حيرة من امر هذه العربية والاسباب تعود الى تعليم العربية الى يومنا هذا لم يكن في طرائق علمية مقبولة)) ويضيف ايضا: ((كان النحو العربي ابتداء من المدرسة الابتدائية الى المرحلة الدراسية العالية نحو سقيما متقلا بالاضافات التي تبعد عن الحقيقة اللغوية والعلم اللغوي)).[السامرائي، ١٩٧٦، ٢٧].

من هنا وجد الباحث نفسه امام مشكلة ما زالت قائمة يعاني منها الطلبة باستمرار ويؤكد الطلبة حاجتهم الى طرائق جديدة في تدريس النحو ولعل البحث الحالي خطوة في ايجاد طريقة تدريسية لمادة النحو على وفق ما تراعي رغبات الطلبة في دراسة النحو والطريقة المحبذة لديهم .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي : تعرف الطريقة المفضلة في تدريس النحولدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب - جامعة القادسية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية كلية الآداب _ جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م .

تحديد المصطلحات:

سيحدد الباحث المصطلحات الاتية:

١- الطريقة

الطريقة (لغة) : (الطريق) السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الأعظم والطريق العظمى ،والجمع اطرقه و(طرق) ، و (طرائق) قولهم للرجال الاشراف ومنه قوله تعالى : (كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا) (الجن: ١١) اي كنا فرقا مختلفة اهوأونا ، و (طَرَقَ) من باب دَخَلَ فهو (طارق) . [الرازي ، ١٩٨٣ ، ص ٣٩١] .

الطريقة (اصطلاحاً) : عرفها عاقل (١٩٧١) : ((محاولة الوصول الى الحقائق العلمية من خلال النهج العام النظامي في العمل)) [عاقل ، ١٩٧١ ، ص ٧] .
عرفه اللقاني ١٩٨١ : ((الاجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف في المناقشات ، او تخطيط المشروع ، او توجيه الاسئلة ، او اتارة المشكلة او تهيئة لموقف معين يدعو التلاميذ الى التساؤل)) . [اللقاني ، ١٩٨١ ، ص ١٨٩] .
٢- النحو :

نحاً ينحو وينحاه نحواً وانحاه ، والنحو يعني القصد والطريق ، ونحو العربية هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من الاعراب وغيره . [ابن منظور ، دت ، ج ٢٠ / ١٨١] .
النحو اصطلاحاً: عرفه الافغاني : ((قوانين مستنبطة من طائفة كبيرة من كلام العرب الذين لم يفسدوا سلاقتهم)) . [الافغاني ، دت ، ص ٧] .
تعريف كرسنل : ((الطريقة التي ترتب فيها الكلمات لبيان العلاقات في المعنى داخل الجمل واحيانا بين الجمل ويأتي هذا المصطلح من الكلمة الاغريقية (syntaxes) التي تعني الترتيب))
[crystal .1981.:94]

الفصل الثاني : دراسات سابقة

اختار الباحث عددا من الدراسات العربية التي لها علاقة بالبحث منها:

اولاً : دراسات عربية

١- دراسة كبة/١٩٨٨

٢- دراسة الربيعي/١٩٨٩ .

دراسة كبة/١٩٨٨م:

اجريت هذه الدراسة في العراق للوقوف على المشكلات التي تعوق تحقيق اهداف تدريس القواعد في المرحلة المتوسطة وايجاد الحلول المناسبة لها ، وقد استعمل الباحث الاستبانة لتحقيق اهداف بحثه ، واختار عينة مكونة من (٢٠٠) مدرس ومدرسة باسلوب عشوائي . وعالج البيانات بالاساليب الاحصائية المناسبة (معادلة حدة المشكلة ، والنسبة المئوية ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون) .
وتوصل الباحث الى النتائج الاتية:

١-قلة وعي الطلبة باهداف تدريس القواعد .

٢-عدم التزام مدرسي المواد الاخرى بالتحدث بالعربية الفصيحة .

٣-الازدواجية بالتعبير بين الفصحى والعامية .

٤-عدم مناسبة بعض موضوعات كتب قواعد اللغة العربية لمستوى الطلبة العقلي .

٥-ضعف العلاقة بين التفاصيل النحوية في الكتاب والحياة العامة .

٦-ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستعملة للفروق الفردية بين الطلبة .

٧-قلة الدرجة المخصصة في امتحانات قواعد اللغة العربية والتي لا تشجع على التعلم الفردي .

٨-اهمال الاختبارات الشفهية .

٩-ضعف مستوى خريجي المرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية .

وقد توصل الباحث الى:-

١-ضرورة العمل على توضيح الاهداف العامة والخاصة للقواعد من قبل المدرسين والجهات المسؤولة في وزارة التربية وتدريبها من مستوى الطلبة .

٢-وجوب الاهتمام بربط التفاصيل النحوية في الكتاب بما يتداول من اساليب عربية سليمة . [كبة ، ١٩٨٨] .

دراسة الربيعي/١٩٨٩:

اجريت هذه الدراسة في العراق، وكان الهدف منها التعرف على صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية في كلية التربية - جامعة بغداد/ ١٩٨٩ . وقد استعمل الباحث، الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه، طبقها على عينة بلغت (٥٦٠) طالبا وطالبة و(٧٩) مدرسا ومدرسة تم انتقاؤهم من (٣٨) مدرسة ثانوية واعدادية ضمن امانة بغداد. وقد عولجت بيانات الدراسة احصائيا باستعمال الوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، ومربع كاي.

اما عن نتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي الاتي:-

- ١- مفاجاة الطلبة بموضوعات جديدة ليس لها علاقة بما درسه سابقا.
 - ٢- الساعات المقررة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية .
 - ٣- قلة تاكيد المدرسين على التطبيقات النحوية شفهايا وتحريريا.
 - ٤- ضعف قدرة بعض المدرسين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة قواعد اللغة العربية .
 - ٥- ضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي اللغة العربية .
 - ٦- ازدواجية لغة الطلبة في التعبير بين الفصحى والعامية.
 - ٧- ضعف دافعية طلبة الفرع العلمي نحو تعلم قواعد اللغة العربية .
 - ٨- الدرجة المخصصة لقواعد اللغة العربية لا تشجع طلبة الفرع العلمي على التعلم الفعال
 - ٩- صياغة الاسئلة الامتحانية لقواعد اللغة العربية غير دقيق .
- وقد قدم افراد العينة المكونة من عدد من المدرسين والطلبة مقترحات للتغلب على هذه الصعوبات منها:-

- ١- زيادة الوقت المخصص لتدريس مفردات كتاب اللغة العربية .
- ٢- انتقاء الموضوعات النحوية الوظيفية في استعمالات الطلبة .
- ٣- زيادة التطبيقات الاعرابية المحولة في كتاب القواعد .
- ٤- اثناء شرح الموضوعات في كتاب اللغة العربية بالامثلة الكافية .
- ٥- توظيف جميع فروع اللغة العربية في معالجات القواعد النحوية. [الربيعي، ١٩٨٩]

مناقشة الدراسات السابقة :

يحاول الباحث مناقشة الدراسات السابقة التي عرض خلاصاتها فيما تقدم:

- ١- توصلت الدراسات الى ان الطلبة يعانون من ضعف في مادة النحو وواحد من اسباب الضعف يعود الى الطريقة .
- ٢- اعتمدت الدراسات منهج البحث الوصفي، وكذلك الدراسة الحالية. لانه يتناسب واهداف البحث.
- ٣- تناولت الدراسات المدارس المتوسطة والثانوية وتناول البحث الحالي المرحلة الجامعية.
- ٤- اختلفت العينات في الدراسات مع البحث الحالي اذ ان عينة البحث الحالي اقل بسبب اقتصارها على طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية الآداب .
- ٥- اتفقت الدراسات السابقان مع البحث الحالي بالوسائل الاحصائية المستعملة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي فقد اتخذ الباحث الاجراءات اللازمة لذلك ومنهج البحث الوصفي الذي هو المنهج الاكثر ملاءمة لهذا النوع من البحوث اذ انه يتناول وصفا دقيقا للظاهرة المراد دراستها .

اجراءات البحث

(١) مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية الآداب - جامعة القادسية والبالغ عددهم (٦٨) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين (أ) و (ب) .

جدول (١)

يبين مجتمع البحث

الشعبة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع الكلي
الشعبة (أ)	٢٠	١٤	٣٤
الشعبة (ب)	٢٠	١٤	٣٤
المجموع الكلي	٤٠	٢٨	٦٨

(٢) عينة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع البحث عددها (٥٠) طالبا وطالبة بواقع (٢٥) طالبا و(٢٥) طالبة .

جدول (٢)

يبين عينة البحث

الشعبة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
الشعبة (أ)	١٥	١٠	٢٥
الشعبة (ب)	١٥	١٠	٢٥
المجموع الكلي	٣٠	٢٠	٥٠

(٣) اداة البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث في تعرف الطريقة التي يفضلها الطلبة في تدريس مادة النحو فقد استعمل الباحث الاستبانة اداة للبحث اذ ان الاستبانة وجدت للتوصل الى معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات وارااء لا يمكن الحصول عليها بالوسائل التقليدية مثل الرجوع الى الوثائق والكتب . وتستعمل الاستبانة في البحوث التربوية على نطاق واسع . وقد تكون الاستبانة في بعض الدراسات الوسيلة العلمية الوحيدة الميسرة لتحريض المبحوثين لمثيرات منتقاة ومنظمة بدقة . [فان دالين ، ١٩٨٥ ، ٤٦٠] .

قدم الباحث استبانة مفتوحة الى الطلبة (عينة البحث) تتضمن سؤالاً مفتوحاً ، وطلب الباحث الاجابة عن السؤال بذكر الطريقة التي يفضلها الطلبة في تدريس النحو والتي وزعت على (٥٠) طالبا وطالبة وهم عينة البحث . (الملحق/١)

وبعد جمع الاستبانات وتفرغ بياناتها وترتيبها على شكل فقرات واعتمادا على الادبيات والدراسات السابقة ، والخبرة الشخصية امكن صياغة الاستبانة بصيغتها الاولية اذ تضمنت (٢٢) فقرة اذ اضاف الباحث فقرتين اليها الجدول (٣) .

ت	الفقرات
---	---------

١-	ان طريقة المحاضرة هي الطريقة المثلى.
٢-	ان يعطي التدريسيون الوقت الكافي للطلبة بتدوين الملاحظات .
٣-	ان يستمد التدريسيون الامثلة والشواهد من الواقع.
٤-	تبسيط المادة العلمية الى اكبر حد ممكن.
٥-	ان تطبق القاعدة النحوية على اكبر عدد من الامثلة .
٦-	شرح المعنى العام للشواهد الشعرية .
٧-	الاستعانة بالآيات القرآنية كشواهد .
٨-	اعطاء زمن اطول لمرحلة الشرح والعروض .
٩-	عدم الاقتصار في تدريس النحو على الكتاب المقرر .
١٠-	اشراك الطلبة في الدرس .
١١-	استعمال الوسائل التعليمية المشوقة في اثناء الدرس.
١٢	ان يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة
١٣	تهيئة الجو النفسي الملائم
١٤	استعمال الطريقة المعيارية ((شرح الاشارات والعلل والحركات الاعرابية))
١٥	الاكثار من الواجبات البيتية
١٦	المحاورة والتوافق بين الاستاذ والطلبة
١٧	الاستعانة بالمصادر الخارجية التي تعين الطلبة على فهم المادة
١٨	مشاركة الطلبة في الاعراب والتطبيقات وتشجيعهم عليها
١٩	عدم الانتقال من فقرة الى اخرى دون التثبيت من فهم الطلبة للفقرة
٢٠	اعطاء الوقت الكافي للطلبة في المناقشة والحوار
٢١	استعمال الاساليب المشوقة في التدريس
٢٢	الربط بين الموضوعات السابقة والحالية
٢٣	عدم الخروج من مادة النحو الى مادة اخرى
٢٤	التاكيد على التمهيد للدرس وبشكل مبسط

(ب) الاستبانة المغلقة:

فرغ الباحث الفقرات التي حصل عليها، وحذف المكرر منها واطاف اليها بعض الفقرات من خبرته الشخصية والاعتماد على الادبيات وبذلك اصبح عدد الفقرات (٢٤) فقرة، وبعد ان وضع الباحث ثلاثة بدائل للاجابة (وافق جدا، وافق، لاوافق)، ووضع المعايير (١،٢،٣) لكل بديل من بدائل الاجابة (ملحق/٢) قدمها مرة اخرى.

(ج) صدق الاداة:

يعد الصدق من العوامل الاساس التي ينبغي لمستخدم الاداة او واضعها التاكيد منه، وصدق الاداة هو قدرته على قياس ما وضع لاجله او السمة المراد قياسها. [عبد الدائم، ١٩٨١، ٣٥٥].
قدم الباحث اداة بحثه الى عدد من الخبراء والمتخصصين للتثبيت من صدقها الظاهري (ملحق/٣)، اذ وضع الباحث نسبة (٨٠%) كحد ادنى لقبول الفقرات. وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة، وبذلك تعد الاداة صادقة.

(د) ثبات الاداة :

الثبات هو ان يعطي المقياس النتائج نفسها فيما لو اعيد تطبيقه مرة اخرى ولمدة زمنية مناسبة، والثبات طرائق متعددة في القياس وقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية اذ قسم الباحث الفقرات على زوجية وفردية، وباستعمال معادلة بيرسون في قياس الثبات حصل على (٨٥%) وعند التصحيح بمعادلة براون كانت نسبة الثبات (٨٧%)، وهي نسبة ثبات عال [الغريب، ١٩٧٧، ٦٥٣].

(هـ) التطبيق النهائي:

طبق الباحث الاستبانة على عينة البحث الاساس، ومن ثم فرغ البيانات في استمارات خاصة.

(و) الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وهي:

(١) معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات :

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{[\sum (X - \bar{X})^2][\sum (Y - \bar{Y})^2]}}$$

(٢) معادلة فيشر لحساب حدة الفقرات

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}{3}$$

ت = ١ تكرار البديل الاول

ت = ٢ تكرار البديل الثاني

ت = ٣ تكرار البديل الثالث

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \times 100$$

[عبد العزيز، ١٩٦٦، ٦٧٧]

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء اهداف البحث ؛ فبعد اجراء الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج ماياتي جدول (٤):

جدول (٤)

يبين درجة الحدة والوزن المنوي لل فقرات

ت	الفقرات	اوافق جدا	اوافق	لا اوافق	حدة الفقرة	الوزن المنوي
١	طريقة المحاضرة هي الطريقة المثلى	٤٧	٢	١	١٩٢٧	٩٦٣٥
٢	اعطاء التدريسيون الوقت الكافي للطلبة بتدوين الملاحظات	٤٥	٤	١	١٨٩٠	٩٤٥
٣	يستمد التدريسيون الامثلة والشواهد من الواقع	٤٤	٥	١	١٨٧٢	٩٣٦
٤	تبسيط المادة العلمية الى اكبر حد ممكن	٤٥	٥	١	١٨٧٢	٩٣٦
٥	تطبيق القاعدة النحوية على اكبر عدد ممكن من الامثلة	٤٢	٨	٠	١٨٥٤	٩٢٧
٦	شرح المعنى العام للشواهد الشعرية	٤٥	١	٤	١٨٣٦	٩١٨
٧	الاستعانة بالآيات القرآنية بوصفها شواهدا.	٤٤	٣	٣	١٨٣٦	٩١٨
٨	اعطاء زمن اطول لمرحلة الشرح والعرض	٤٣	٤	٣	١٨١٨	٩٠٩
٩	عدم الاقتصار في تدريس النحو على الكتاب المقرر	٤٢	٥	٣	١٨٠٠	٩٠٠
١٠	اشراك الطلبة في الدرس	٤١	٧	٢	١٨٠٠	٩٠٠
١١	استعمال الوسائل التعليمية المشوقة في اثناء الشرح	٤٢	٢	٥	١٧٨١	٨٩٠٥
١٢	ان يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة	٤٠	٨	٢	١٧٨١	٨٩٠٥
١٣	تهيئة الجو النفسي الملائم	٤١	٤	٥	١٧٤٥	٨٧٢٥
١٤	استعمال الطريقة المعيارية	٤٠	٤	٦	١٧٠٩	٨٥٤٥
١٥	الاكثار من الواجبات البيتية	٣٥	١٣	٢	١٦٩٠	٨٤٥
١٦	المحاورة والتوافق في الراي بين الاستاذ والطلبة	٣٤	١٥	١	١٦٩٠	٨٤٥
١٧	الاستعانة بالمصادر الخارجية التي تعين الطلبة على فهم المادة	٣٢	١٨	٠	١٦٧٢	٨٣٦
١٨	مشاركة الطلبة في الاعراب والتطبيقات وتشجيعهم عليها	٣٧	٨	٥	١٦٧٢	٨٣٦
١٩	عدم الانتقال من فقرة الى اخرى دون التثبيت من فهم الطلبة للفقرة	٣٧	٧	٦	١٦٥٤	٨٢٧
٢٠	اعطاء الوقت الكافي للطلبة في المناقشة والحوار	٣٥	١٠	٥	١٦٣٦	٨١٨
٢١	استعمال الاساليب المشوقة في التدريس	٣١	١٧	٢	١٦١٨	٨٠٩
٢٢	الربط بين الموضوعات السابقة والحالية	٣٣	٩	٨	١٥٤٥	٧٧٢٥
٢٣	عدم الخروج من مادة النحو الى مادة اخرى	٢٦	١٨	٦	١٤٥٤	٧٢٧
٢٤	التاكيد على التمهيد للدرس وبشكل مبسط	٢٦	١٧	٧	١٤٥٤	٧٢٧

تفسير النتائج:

- رتب الباحث الفقرات تنازلياً بحسب درجة حدتها وسيفسر الباحث عدداً من النتائج .
- ١-يفضل الطلبة طريقة المحاضرة اذ حصلت على درجة حدة مقدارها (١٩٢٧ر١) وبوزن مئوي قدره(٩٦٣٥). ويعود السبب في تفضيل الطلبة لهذه الطريقة لان الطلبة يستفيدون من حديث الاستاذ ومن اكبر قدر ممكن من المعلومات لان دور الطالب متلق للمعلومات فضلا عن الوقت الكافي للطلبة في تدوين المعلومات.
 - ٢-حصلت الفقرة الثانية على درجة حدة مقدارها (١٨٩٠ر١) وبوزن مئوي مقدارها(٩٤ر٥)، اذ يفضل الطلبة اعطاء وقت كافٍ لتدوين المعلومات للاحتفاظ بهاتعيينهم على استذكارها في وقت اخر بخاصة في وقت الامتحان .
 - ٣-حصلت الفقرة الثالثة على درجة حدة مقدارها(١٨٧٢ر١) وبوزن مئوي مقدارها(٩٣ر٦)، اذ يفضل الطلبة الامثلة من واقعهم اذ اصابهم الملل من امثلة الكتاب لاسيما وان الامثلة في الكتاب بلغة لا يستوعبها الطلبة الا بعد شرحها لذلك يفضلون الامثلة التي هي من واقعهم اليومي وهذا ما تؤكد المناهج الحديثة.
 - ٤- حصلت الفقرة الرابعة على درجة حدة مقدارها(١٨٥٤ر١)، ووزن مئوي مقدارها(٩٢ر٧) اذ ان تبسيط المادة العلمية من صميم عمل التدريسي وتدل على تمكنه من المادة العلمية والا فالكتاب كافٍ لقراءته من قبل الطلبة وعند ذلك لا حاجة للتدريسي.
 - ٥-حصلت الفقرة الخامسة على درجة حدة مقدارها(١٨٣٦ر١)، ووزن مئوي مقدارها(٩١ر٨) اذ ان اكثر الطلبة لديهم القدرة على حفظ القاعدة النحوية لكنه لا يستطيعون ان يطبقوا هذه القاعدة حينما يطلب منهم ان يعربوا شاهدا او آية قرآنية، فضلا عن خوف الطلبة من الوقوف امام اقرانهم وهم يحاولون الاعراب، فكثرة التطبيق يزيل عنهم الخوف والخلل.
 - ٦-حصلت الفقرة السادسة على درجة حدة مقدارها(١٨٣٦ر١) ووزن مئوي مقدارها(٩١و٨) اذ ان الشواهد الشعرية تستهوي الطلبة، وتعينهم على الفهم لاسيما اذا استطاع التدريسي من شرح المعنى العام للشاهد.
 - ٧-حصلت الفقرة السابعة على درجة حدة مقدارها(١٨١٨ر١)، وبوزن مئوي مقدارها(٩٠ر٩)، اذ ان الاستعانة بالآيات القرآنية كشواهد يركز القاعدة النحوية في ذهن الطلبة اكثر من غيره. لان الآيات القرآنية في حجتها القوية تكون فيصلا في الاحتجاج النحوي فضلا عن ان الآيات القرآنية قريبة من نفوس الطلبة واطلاعهم عليها يسهل عليهم الفهم .

الفصل الخامس : الاستنتاجات ، التوصيات ، المقترحات

اولا: الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الاتي:
- ١-ان الطلبة يحتاجون الى طريقة تدريسية جديدة تجعل من مادة النحو مادة محببة الى نفوسهم.
 - ٢-ان الكتاب المقرر صعب وجاف وغير ميسر ويحتاج الى تبسيط .
 - ٣-الخبرة التدريسية مهمة في مادة النحو لذا يجب ان لا يدرس هذه المادة الا من كان متمكناً منها.
 - ٤-ان الطلبة يحتاجون الى ملخصات زيادة على المقرر.

ثانياً : التوصيات

- في ضوء النتائج يوصي الباحث بالاتي:
- ١- ضرورة ايجاد كتاب مبسط لمادة النحو يحقق الاهداف المتوخاة من تدريس مادة النحو .
 - ٢-تغيير الاساليب التدريسية في مادة النحو باساليب تجعل من مادة النحو مادة محببة الى نفوس الطلبة.
 - ٣-اشراك التدريسيين بدورات تدريبية للاطلاع على الاساليب الحديثة في تدريس النحو.

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث يقترح الباحث الاتي:

- ١- ايجاد اساليب جديدة لتدريس النحو وتجريبها.
- ٢- من الدراسة الحالية يمكن اعداد دراسة اخرى تشمل مايفضله الطلبة في طريقة تدريس النحو.

المصادر

- ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ،لسان العرب ،دت ،مصورة عن مطبعة بولاق الدار المصرية مطبعة كوستا توماس وشركاؤه. (د . ت) .
- الجواري ،احمد عبد الستار ، نحو التيسير ،جمعية نشر العلوم الثقافية،بغداد،١٩٦٢م.
- الافغاني ،سعيد، مذكرات في قواعد اللغة العربية ،ط٣،مطبعة جامعة دمشق،(د. ت) .
- خوري،رئيف ،الادب المسؤول،ط١،بيروت،١٩٦٨م.
- فان دالين،دببولدب ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة ،١٩٨٥م.
- داود،عزيز حنا،وانور حسين عبد الرحمن،مناهج البحث التربوي،بغداد،١٩٩٠م.
- الرازي ،محمد بن ابي بكر ،مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣م.
- الربيعي،جمعة رشيد،صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي للمدارس الثانوية والاعدادية ،جامعة بغداد ،كلية التربية،(رسالة ماجستير غير مطبوعة)١٩٨٩م.
- الزويبي،عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام ،مناهج البحث في التربية،ط١،مطبعة جامعة بغداد،١٩٨١م.
- الزيايدي ،حاكم مالك ،الترادف في اللغة ،دار الحرية للطباعة والنشر ،بغداد ١٩٨١م.
- السامرائي ،ابراهيم ،في النحو المدرسي ،مجلة الرابطة ،مجلة ثقافية تصدرها جمعية الرابطة الادبية ،العدد(٦) ،السنة الثانية ،مطبعة الآداب ،النجف ١٩٧٦م.
- السيوطي،عبد الرحمن جلال الدين ،المزهر في علوم اللغة وانواعها،تحقيق محمد احمد جاد المولى،دار احياء الكتب العربية،القاهرة،دت.
- عاقل ،فاخر ،معجم العلوم النفسية ، دار الكتاب المصرية ،القاهرة ،١٩٧١.
- عبد الدائم ،عبد الله ،التربية التجريبية والبحث التربوي ،ط٤ ،دار العلم للملايين ، القاهرة ،١٩٨١.
- عبد العزيز ،فهيم هيكل،مبادئ الاساليب الاحصائية،ط١،دار النهضة العربية ،بيروت،١٩٦٦م.
- الغريب ،رمزية ،التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ،١٩٧٧.
- الضامن ،حاتم صالح،كتاب الصرف ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- كبة،نجاح هادي،مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد،كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) ،١٩٨٨م.
- اللقاني ،احمد حسين ، المنهج بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب المصرية ، القاهرة ،١٩٨١م.
- محمد،عبد العزيز عبد الله،سلامة اللغة العربية المراحل التي مرت بها،ط١،جامعة الموصل ،١٩٨٥م.
- نصار،حسين،المعجم العربي،دار الحرية للطباعة والنشر ،بغداد،١٩٨٠م.
- يوسف،محمد عثمان،اللغة العربية والتحديات المعاصرة ،رسالة المعلم،العدد(٢) نوفمبر،مطبعة مزون،سلطنة عمان،١٩٨٣م.

الملاحق

ملحق (١)

جامعة القادسية
كلية الآداب / قسم علم النفس
عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

م/ استبانة

يروم الباحث دراسة ((الطريقة المفضلة لتدريس النحو لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة القادسية))، ولغرض اتمام متطلبات البحث يضع الباحث مفتوحاً بين ايديكم سؤالاً مفتوحاً راجياً الآجابة عنه بصدق وموضوعية، ان هذه الاجابة هي خدمة لتقدم المسيرة التربوية والتدريسية في بلدنا العزيز وهي لاغراض البحث العلمي .

ولايسع الباحث الا ان يتقدم بالشكر والامتنان لجهودكم

س/ ما الطريقة التي تفضلها في تدريس مادة النحو، والتي يمكن بها تسهيل فهمك للمادة؟

الملحق (٢)

جامعة القادسية
كلية الآداب / قسم علم النفس
عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

م/استبانة صلاحية الفقرات

يدرس الباحث ((الطريقة المفضلة لتدريس النحو لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب- جامعة القادسية))، ولغرض اتمام متطلبات البحث يضع الباحث الفقرات التي استطاع جمعها من الطلبة راجياً وضع الاشارة امام البديل الذي تراه مناسباً في هذه الاستبانة ٠٠٠٠ مع وافر الاحترام .

ت	الفقرات	اوافق جداً	اوافق	لا اوافق
١	ان طريقه المحاضرة هي الطريقه المثلى.			
٢	ان يعطي التدريسيون الوقت الكافي للطلبة بتدوين الملاحظات.			
٣	ان يستمد التدريسيون الامثله والشواهد من الواقع.			
٤	تبسيط المادة العلمية الى اكبر حد ممكن.			
٥	ان تطبق القاعدة النحويه على اكبر عدد من الامثله .			
٦	شرح المعنى العام للشواهد الشعرية .			
٧	الاستعانه بالآيات القرآنيه كشواهد .			
٨	اعطاء زمن اطول لمرحلة الشرح والعروض .			
٩	عدم الاقتصار في تدريس النحو على الكتاب المقرر .			
١٠	اشراك الطلبة في الدرس .			
١١	استخدام الوسائل التعليميه المتشوفه في اثناء الدرس.			
١٢	ان يراعي التدريسيون الفروق الفرديه بين الطلبة			
١٣	تهيئه الجو النفسي الملائم			
١٤	استخدام الطريقة المعيارية (شرح الاشارات والعلل والحركات الاعرابية)			
١٥	الاكتثار من الواجبات البينيه			
١٦	المحاوره والتوافق بين الأستاذ والطلبة			
١٧	الاستعانه بالمصادر الخارجيه التي نعين الطلبة على فهم المادة			
١٨	مشاركه الطلبة في الاعراب والتطبيقات وتشجيعهم عليها			
١٩	عدم الانتقال من فقرة الى اخرى دون التثبت من فهم الطلبة للفقرة			
٢٠	اعطاء الوقت الكافي للطلبة في المناقشه والحوار			
٢١	استخدام الاساليب المتشوفه في التدريس			
٢٢	الربط بين الموضوعات السابقه والحاليه			
٢٣	عدم الخروج من مادة النحو الى مادة اخرى			
٢٤	التاكيد على التمهيد للدرس وبشكل مبسط			

الملحق (٣)

ت	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية
١-	حسن علي فرحان العزاوي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية/ابن رشد
٢-	عبد الاله جويعد	ا.م.د.	نحو	كلية الآداب/القادسية
٣-	سعد علي زاير	ا.م.د.	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية/ابن رشد
٤-	تحسين عبد الرضا الوزان	م.د.	لغة	التربية /ابن رشد

Abstract

Syntax is one of important lessons, rather it is the main lesson in Arabic section in the arts college, many of students are suffering from weak in understand this material; therefore, the searcher find himself search for method for teaching of syntax according to students viewpoint . For caring out aim of the search, has been elected sample from Arabic Section – Arts College, and then study the better method according to student viewpoint for study the syntax. After collect the facts , the searcher deal with this facts by standard statistics means , he arrive at many of result, limited features of better method for teaching syntax and arrive at many of suggestions and recommendations .